

فتح المعين بشرح قرّة العين

وكذا قول الولي حال غيبته أنا اﷺ ونحوه مما وقع لأئمة من العارفين كابن عربي وأتباعه بحق وما وقع في عبارتهم مما يوهم كفرا غير مراد به ظاهره كما لا يخفى على الموفقين نعم يحرم على من لم يعرف حقيقة اصطلاحهم وطريقتهم مطالعة كتبهم فإنها مزلة قدم له ومن ضل كثيرون اغتروا بطواهرها وقول ابن عبد السلام يعزر ولي قال أنا اﷺ فيه نظر لأنه إن قاله وهو مكلف فهو كافر لا محالة وإن قاله حال الغيبة المانعة للتكليف فأى وجه للتعزير اهـ